

تفسير البغوي

39 - { والذين إذا أصابهم البغي { الظلم والعدوان } هم ينتصرون { ينتقمون من ظالمهم من غير أن يعتدوا قال ابن زيد : جعل الله المؤمنين صنفين : صنف يعفون عن ظالمهم فبدأ بذكرهم وهو قوله : (وإذا ما غضبوا هم يغفرون) وصنف ينتصرون من ظالمهم وهم الذين ذكروا في هذه الآية .

قال إبراهيم في هذه الآية : كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا .

قال عطاء : هو المؤمنون الذين أخرجهم الكفار من مكة وبغوا عليهم ثم مكنهم الله في الأرض حتى انتصروا ممن ظلمهم ثم ذكر الله الانتصار فقال :